

مدخل إلى
قواعد

النقوش النبطية



سليمان بن عبد الرحمن النديم

١٤٢٢/٥/٢٠٠٩ م

مدخل إلى قواعد النقوش النبطية

سليمان بن عبدالرحمن الذيب

١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

٢٢٢١٤٢٢ / ١٤٢٢ هـ (ح) سليمان بن عبد الرحمن الذيب

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذيب ، سليمان بن عبد الرحمن

مدخل إلى قواعد النقوش النبطية - الرياض

.. ص.؟ .. سم.

ردمك : x - ٣٥٠ - ٣٩ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية - تاريخ ٢- النقوش النبطية أ- العنوان

ديوي ٤١٩ ٢٢ / ١٧٥٣

رقم الإيداع : ٢٢ / ١٧٥٣

ردمك : x - ٣٥٠ - ٣٩ - ٩٩٦٠

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٦	بين يدي الكتاب
٧	التمهيد
٩	أولاً : حروف الأبجدية
١٩	ثانياً : الحروف والظروف
٢١	١ - الحروف
٢١	أ - حروف الجر
٢٨	ب - حروف العطف والإستئناف
٢٨	ت - حرف النهي والنفي
٢٨	ث - حروف التنبيه والتعجب
٢٩	ج - حرف التعريف
٢٩	٢ - الظروف
٢٩	أ - ظروف المكان
٣٠	ب - ظروف الزمان
٣٠	٣ - حروف الإستثناء
٣١	ثالثاً : الاسم
٣٣	١ - أبنية الاسم المتصرف
٣٥	٢ - الأسماء المشتقة
٣٥	أ - اسم الفاعل
٣٥	ب - اسم المفعول

٢٦	ت - اسم المكان
٢٦	ث - المصدر
٢٧	٣ - الجنس
٢٨	٤ - العدد
٢٨	أ - المثنى
٢٨	ب - الجمع
٢٩	١ - جمع المذكر
٢٩	٢ - جمع المؤنث
٤٠	٥ - حالات الاسم
٤١	٦ - الأعداد
٤٥	رابعاً : الفعل
٤٧	أ - الماضي
٤٧	ب - المضارع
٤٨	ت - الأمر
٤٩	١ - أوزان الفعل
٥٢	٢ - تصرف الفعل
٥٢	أ - الماضي
٥٢	ب - المضارع
٥٣	ت - الأمر
٥٣	٣ - الصحيح والمعتل
٥٣	أ - الفعل الصحيح

٥٣	١ - السالم
٥٤	٢ - المضاعف
٥٤	٣ - المهموز
٥٤	ب - الفعل المعتل
٥٤	١ - المثال
٥٥	٢ - الأجوف
٥٥	٣ - الناقص
٥٧	خامساً : الضمير
٥٩	١ - ضمائر الرفع المنفصلة
٥٩	٢ - الضمائر المتصلة
٦٠	أ - المتصلة بالاسم
٦١	ب - المتصلة بالفعل
٦٢	ت - المتصلة بحروف الجر
٦٢	ث - المعتلة بالظروف
٦٣	ج - المتصلة بأداة الإستثناء
٦٣	٣ - أسماء الإشارة
٦٣	٤ - اسم الموصول
٦٤	٥ - اسم الإستفهام
٦٤	٦ - اسم الشرط

بين يدي الكتاب :

كان لقيامي بتدريس مادة الكتابات العربية القديمة (النبطية) بقسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود الدافع الأول في أن يرى هذا العمل المتواضع النور ليكون بالدرجة الأولى في متناول طلاب القسم وعوناً لهم في فهم المادة. ولعله كذلك يكون دافعاً للاخوة الباحثين والمشتغلين بالكتابات العربية القديمة لمزيد من الدراسة المتأنية المقارنة لقواعد هذه النقوش.

وقد حرصتُ على اتباع المنهج العلمي المعروف في إعداد الأبحاث ذات العلاقة بقواعد اللغة لكنني رغبتُ في عدم إرهاق كاهل القارئ بمقارنات مع النقوش العربية أو السامية الأخرى.

تجدر الإشارة إلى أنني لا أعلم بظهور بحث مستقل عن قواعد هذه اللغة فيما عدا ما أعده الفرنسي كانتينو عام ١٩٣٠م الذي أعيد نشره في ١٩٧٨م. كما أن هناك ثلاث رسائل علمية -غير منشورة- تطرقت إلى مواضيع دقيقة الأولى كانت عن تركيب الجملة النبطية. وقد أعدت سنة ١٩٩٦م. أما الثانية التي أعدت سنة ١٩٩٢م، فقد تضمنت دراسة مقارنة لحروف الجر والظروف. والثانية التي قام بإعدادها الباحث لفتسون سنة ١٩٧٤م، فهي للأسف تكرر لما نشره الفرنسي كانتينو، إلا أنها جاءت مليئة بالأخطاء العلمية.

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم جزيل شكري وامتناني للزميل الأستاذ الدكتور محمد الهواري استاذ اللغة العبرية بقسم اللغة العربية على الجهد الذي بذله في قراءة هذا العمل المتواضع.

أخيراً أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا إنه سميع مجيب الدعاء.

سليمان بن عبدالرحمن الزبيب

قسم التاريخ - كلية الآداب

جامعة الملك سعود

الرياض ١٤٢١/١١/١هـ

التمهيد :

انتشرت النقوش والكتابات النبطية -التي يزيد عددها على الخمسة آلاف نقش- في العديد من المواقع والأماكن في الشرق الأدنى القديم، لكن انتشارها تركز بشكل لافت في شبه الجزيرة العربية وخصوصاً شمالها وشمالها الغربي وشبه جزيرة سيناء وعلى السواحل الغربية للبحر الأحمر.

وهي نقوش تكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار، تسود في معظمها اللهجات العربية كاستخدام "ال" التعريف العربية وأداتي الألف والواو للترتيب، والاستثناء بكلمة غير واستخدام الماضي للدعاء وظهور بعض المصطلحات العربية الخاصة. وكان الأنباط قد قاموا بتطوير أشكال الحروف بعد أن أخذوها من الآرامية، وذلك بوصل حروف الكلمة الواحدة مع بعضها البعض والتفريق بين شكل الحرف في أول الكلمة عنه في آخرها. أما إذا جاء في وسط الكلمة فهو يشابه إلى حد كبير شكل الحرف في أولها. وقد قسم المختصون هذه النقوش من حيث مواضيعها إلى خمسة أصناف هي :

١ - النقوش التذكارية.

٢ - النقوش الجنائزية.

٣ - النقوش المعمارية.

٤ - النقوش الوقفية.

٥ - النقوش التكريمية.

تجدر الإشارة إلى أن الدراسة العلمية الدقيقة لمضامين هذه النقوش تُظهر أن الأنباط من القبائل العربية التي نجحت في تكوين مملكة قوية أدت إقليمياً دوراً واضحاً، وذلك بعد هجرتهم لموطنهم الأصلي من شمال شرق القصيم. فاسماؤهم الشخصية -عدا القليل منها- ذات اشتقاق عربي واضح.

أولاً: الأبجدية

حروف الأبجدية

جاء في النقوش النبطية اثنا وعشرون حرفاً، وتسع وعشرون صوتاً. فبعض هذه الأحرف له صوتان وهي:

٦	: الدال،	الذال
٣١	: الحاء،	الحاء
٧	: الطاء،	الطاء
٨	: العين،	العين
٩	: الصاد،	الضاد
١٠	: الشين،	السين
١١	: التاء،	التاء

وصف الحروف:

يمكننا وصف أشكال الحروف على النحو التالي:

الألف: ٦، ٧

يأتي حرف الألف بشكلين مختلفين:

الأول: وهو عبارة عن خط أفقي مائل، ينحني حتى يلتقي في نقطة معينة مع الخط الأفقي المائل، مكوناً ما يمكن عدّه شكلاً بيضاوياً. وهو الشكل الذي يظهر في أول أو وسط الكلمة وأحياناً في آخرها.

الثاني: لا يأتي إلا في آخر الكلمة، فهو عبارة عن خطين متقاطعين يشبهان إلى حد كبير علامة الضرب، وأحياناً يخرج خط صغير من إحدى جهتيه اليمنى أو اليسرى. يجدر القول أن النقوش النبطية المتأخرة أظهرت الشكل العربي المألوف، وهو خط عمودي قصير.

الباء: ١. ٢. ٣

يأتي في أول ووسط الكلمة بشكليين رئيسيين:

الأول: الشكل المعروف في الآرامية القديمة المنحدر من صورة الباء السينائية، فهو عبارة عن خط عمودي ينحني إلى اليسار مكوناً خطاً أفقياً أقل طولاً من الخط العمودي. كما يخرج من الجزء العلوي من الخط العمودي خط أفقي قصير جداً ينحني للأعلى مكوناً خطاً عمودياً موازياً للخط العمودي الطويل.

الثاني: يشبه إلى حد كبير حرف الراء أو الدال العربية. ويرسم حرف الباء -مثل حرف الألف- في آخر الكلمة بشكل مختلف عنه في أولها، أو أوسطها على النحو التالي: خط عمودي قصير -يخرج أحياناً من قمته خطاً أفقياً ينحني في الغالب إلى الأعلى- ينحني إلى اليسار مكوناً من أسفله خطاً أفقياً طويلاً، انظر لوحة الأحرف. وقد ورد حرف الباء في النقوش متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الجيم: ٤

وهو عبارة عن خط عمودي مائل إلى اليمين يخرج خط صغير من وسطه وأحياناً من جزءه السفلي ونادراً جداً من أعلاه، وقد رُسم في الفترة النبطية المتأخرة على النحو الذي يرسم به حرف الجيم في العربية. وقد ورد هذا الحرف متصلاً بالحرف اللاحق له به فقط.

الدال/الذال: ٥

وهو عبارة عن خط عمودي يخرج من قمته خط أفقي قصير ينحني أحياناً إلى الأعلى. وقد ورد هذا الحرف متصلاً بالحرف السابق فقط.

الهاء: ٦، ٧

وهو غالباً عبارة عن خطين عموديين، الأيمن منهما أطول قليلاً من الأيسر يخرج منه خط أفقي مائل يتجه إلى الخط العمودي الأيسر دون أن يلتصق به. لكنه قليلاً يأتي

على شكل خط عمودي مائل إلى الجهة اليمنى وينحني من أسفله إلى اليسار مكوناً خطاً قصيراً، ثم يخرج من جهته اليسرى -من وسطه- خطان أفقيان متوازيان قصيران. وهذا الحرف يأتي في نهاية الكلمة على النحو الذي ينحني فيه الخط العمودي الأيمن إلى اليسار ليلتصق بالخط العمودي الأيسر، كما أن الخط المائل الذي يخرج من قمة الخط العمودي الأيسر الأقصر غالباً ما يتصل به. وقد وجد متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الواو: ٩.٦

لا يختلف شكل هذا الحرف عندما يأتي في أول أو وسط الكلمة عنه عندما يأتي في آخرها، فهو خط عمودي ينحني من قمته إلى اليسار مكوناً شكلاً قريباً من شكل العصا المعقوفة (انظر اللوحة). وقد ظهر متصلاً بالحرف السابق فقط.

الزاي: ١

هو خط عمودي قصير. الجدير أن هذا الحرف لم يسبق أن جاء متصلاً بالحرف اللاحق والسابق له في آن واحد.

الحاء/الخاء: ٣١

الشكل العام لهذا الحرف عبارة عن خطين عموديين متوازيين ينحني العمود الأيسر إلى اليسار مكوناً شكلاً معكوساً لحرف الواو. ثم يتصل هذان الخطان العموديان من قمتهم بخط إما متعرج أو مستقيم. وعلى العموم لا تخرج بقية أشكال هذا الحرف عن النمط العام سوى باختلاف خط اليد، انظر اللوحة المرافقة.

الطاء/الظاء: ٧

لا يختلف شكل حرف الطاء كثيراً عن شكله في العربية. ولم يأت متصلاً إلا بالحرف السابق له. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحرف قد جاء أيضاً بأشكال مختلفة عن الشكل المألوف للطاء، انظر اللوحة.

الياء: ٥، ٤، ٣

هذا الحرف يأتي بأحجام مختلفة فإذا جاء بالحجم الصغير فهو يشبه الهمزة، العربية. أما إذا ظهر بالحجم الكبير فهو يشبه حرف السين في اللاتينية. وهو يأتي بشكل مختلف عندما يأتي في آخر الكلمة، انظر لوحة الأحرف. وقد ورد في النقوش النبطية متصلاً بالحرف السابق واللاحق له.

الكاف: ٣، ٢، ١

الشكل الدقيق لهذا الحرف هو خط عمودي ينحني إلى اليمين كخط أفقي مساوياً في الطول الخط العمودي، وغالباً أقل طولاً منه. يخرج من قمته خط أفقي قصير ينحني إلى الأعلى في خط أفقي قصير موازياً للخط العمودي الطويل. وهذا الحرف الذي يأتي متصلاً بالحرف اللاحق والسابق له يأتي بشكل مختلف تماماً في آخر الكلمة، انظر اللوحة.

اللام: ٤، ٣

يعتبر هذا الحرف أطول الحروف النبطية، فهو خط عمودي طويل ينحني قليلاً إما إلى اليمين أو اليسار، وأحياناً أخرى يأتي جزءه الأسفل مشابهاً لشكل الحُطَاف، انظر لوحة الأحرف. وقد جاء في هذه النقوش متصلاً بالحرف اللاحق والسابق له.

الميم: ٤، ٣

يتكون هذا الحرف من خط عمودي ينحني إلى اليسار مكوناً خطاً أفقياً أقصر من الخط العمودي، وأحياناً يرتفع هذا الخط إلى الأعلى قليلاً. أما من قمته فيخرج خط أفقي آخر يرتفع أيضاً إلى الأعلى قليلاً، وأحياناً يأتي في شكل يشبه حرف الميم في العربية. أما في آخر الكلمة فهو يأتي بشكل مختلف، انظر لوحة الأحرف. وقد جاء متصلاً بالحرف اللاحق والسابق له.

النون: ن . ١

هو في الغالب خطٌ عموديٌ ينحني قليلاً إلى اليسار ثم يرتفع إلى الأعلى، أي أنه يشبه العصا لكن بشكل معكوس، وقد جاء في أشكال مختلفة، انظر اللوحة. وهذا الحرف الذي يأتي متصلاً بالحرف اللاحق والسابق له ورد في آخر الكلمة بشكل يشبه إلى حد كبير حرف الكاف النبطية، انظر لوحة الأحرف.

السامخ: ح

الخطان الأيمن والأيسر يتصلان من الأعلى بخط أفقي مائل ينتهي بشكل مقعر في الجهة اليسرى للخط الأيسر. أما من الأسفل فيتصلان بخط أفقي. لم يأت هذا الحرف بعد متصلاً بالحرف اللاحق أو السابق له.

العين/الغين: ع

لا يختلف هذا الحرف في إطاره العام عن شكل العين العربية، فيما عدا ظهور الخط الأفقي المائل الطويل، وقد ورد في النقوش النبطية متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الفاء: ف . ١

يشبه هذا الحرف حرف الكاف، لولا الشكل الدائري الذي يظهر في الجهة اليسرى من الخط العمودي. كما يشبه كثيراً حرف الواو لولا أن الخط العمودي ينحني إلى اليسار مكوناً خطاً أفقياً. وهذا الحرف الذي ورد متصلاً بالحرف اللاحق والسابق له ظهر بشكل مختلف في آخر الكلمة أي أن الخط الأفقي أطول بمقدار الضعف من الخط العمودي.

الصاد/الضاد: ص

هو خط عمودي ينحني إلى اليسار مكوناً شكلاً نصف دائري. أما من قمته فيخرج في الغالب خطٌ متعرج قصير. وقد ورد هذا الحرف متصلاً فقط بالحرف اللاحق.

الفاف: ڤ

هذا الحرف عبارة عن خط عمودي، ينحني إلى اليسار مكوناً خطافاً. أما من قمته فينحني إلى اليمين مكوناً نصف دائرة. وقد وجد فقط متصلاً بالحرف اللاحق.

الراء: ڤ

عبارة عن خط عمودي يخرج من قمته خطاً أفقياً قصيراً ينحني أحياناً إلى الأعلى. وقد جاء متصلاً بالحرفين السابق واللاحق له.

الشين/السين: ش

هذا الحرف عبارة عن خط عمودي ينحني قليلاً إلى اليسار، ويخرج إلى اليسار من جهته العلوية خطان أفقيان متوازيان، وأحياناً يكونان مائلين. وقد ورد هذا الحرف متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الناء/الشاء: ڤ ، ڤ

الشكل العام لهذا الحرف عبارة عن خطين عموديين متوازيين ينحني الأيسر منهما قليلاً إلى اليسار بينما ينحني الأيمن من قمته إلى اليمين بخط يكون غالباً مستقيماً وأحياناً قليلة يكون مائلاً حتى يتصل بالخط العمودي الأيسر. هذا الحرف الذي ظهر متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له يأتي - نادراً - في آخر الكلمة بشكل مختلف، انظر اللوحة.

لوحة أشكال الأحرف (١)

[illegible]

لوحة أشكال الأحرف (٢)

في النهاية	الحرف متصلاً			الأبجدية العربية
	من الجهتين	من اليسار	من اليمين	
ا ا ا ا ا ا			ا	أ
ب ب ب ب ب ب	ب	ب	ب	ب
	ج	ج		ج
	د	د	د	د/ذ
ه ه ه ه ه ه	ه	ه		ه
		و	و و و	و
				ز
	ح	ح	ح	ح/خ
				ط/ظ
ي ي ي ي ي ي	ي	ي	ي	ي
ك ك ك ك ك ك	ك	ك		ك
	ل	ل	ل	ل
م م م م م م	م	م	م	م
ن ن ن ن ن ن	ن	ن	ن	ن
				السامخ
		ع	ع	ع/غ
ف ف ف ف ف ف	ف	ف		ف
		ص		ص/ض
		ق		ق
			ر	ر
	س	س		س/ش
ت ت ت ت ت ت		ت	ت	ت/ث

ثانياً : الحروف والظروف

الحروف والظروف

حروف الجر:

حروف الجر التي عُرِفَت في النقوش النبطية هي :

١ - "بـ في، على"

وقد ورد حرف ال (ل) في لغة النقوش النبطية بالمعاني التالية:

أ - الظرفية الزمانية:

وهي الفترة الزمنية التي يستوعبها حدث معين، وذلك في أربع حالات هي:

- ١ - متصلاً باليوم مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "اليوم الأول"
- ٢ - متصلاً بشهر مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "في شهر نيسان"
- ٣ - متصلاً باسم الشهر مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "في سيون"
- ٤ - متصلاً بالسنة مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "في سنة أربع وعشرون"

ب - الظرفية المكانية:

جاء هذا المعنى من معاني حرف الجر ال (ل) على خمس حالات، هي:

- ١ - متصلاً باسم المكان مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "في الحجر"
- ٢ - متصلاً باسم ظاهر مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "في القبر"
- ٣ - متصلاً باسم إشارة مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "بهذا"
- ٤ - متصلاً بالضمير مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "به"
- ٥ - متصلاً باسم قبيلة (شعب) مثل: ٢١٤٥ ٢٣٦ : "عند الأنباط"

ج: المصاحبة:

وهي انضمام شيء لآخر، انضماماً يقتضي تلازمهما في أمر يقع عليهما معاً أو يقع منهما معاً على غيرهما، أو يتصل بهما بنوع من أنواع الإتصال. وعلامة المصاحبة أنه إذا ما حذفنا حرف ال (د) ووضعنا محله حرف الجر لـ لا ، لا يتغير المعنى، مثل:

ط٢١ ٩٦٤٥١ ١٥٥

"تحيات زَيْيد الطيبة (الجيدة)"

"تحيات زَيْيد مع حظ سعيد (حسن)"

٩٤٣٤ ١٥٥ ١٢١٢

"ذكرى جيدة للأبد (إلى الأبد)"

"ذكرى مع حظ سعيد إلى الأبد"

د: الاستعانة:

وهي الوسيلة التي من خلالها نتوصل لتحقيق شيء ما بمعنى أن يكون ما بعد حرف ال (د) واسطة لحصول المعنى الذي قبلها، مثل:

٩٦ ٩٢٣٤ ١٥ ٩٤ ٩٦٣٤ ١٥ ٩٤ ٩٦٣٤ ١٥

"أو يُقبر من يرغب بالوثيقة (بواسطة الوثيقة) التي بيده"

هـ: الاستعلاء بمعنى "فوق" أو "على":

وهو وقوع شيء فوق شيء آخر وقوعاً حسيّاً أو معنوياً، بمعنى أن ما بعد حرف الجر قد وقع فوقه المعنى الذي قبله وقوعاً حقيقياً أو مجازياً، مثل:

٩٦ ٩٦٣٤ ١٥ ٩٤ ٩٦٣٤ ١٥ ٩٤ ٩٦٣٤ ١٥

٩٦ ٩٦٣٤ ١٥ ٩٤ ٩٦٣٤ ١٥

"وكل إنسان يكتب على هذه المقبرة كتابة غير ما هو مكتوب عليها"

ⲡⲛⲥ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ
ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ

"هذا (جاء) بالحجر وأدركه الموت بها يجب أن يقبروه في هذه المقبرة لوحده"

و: التبعية:

وهو أن يأتي حرف الجر ال (د) بمعنى من التبعية أي أن ما قبل ال (د)
هو جزء مما بعده، مثل:

ⲡⲛⲥ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ

"كان ضمن ذرية منعة هذا"

ز: السببية:

وهي من السبب الذي يعني أنه اسم لما يتوصل به إلى المقصود وهو الذي يوجد
السبب بوجوده وال (د) هنا تدخل على السبب الذي يؤدي إلى حصول المعنى الذي
قبلها وتحققه بمعنى أن يكون ما بعدها سبباً لما قبلها، مثل:

ⲡⲛⲥ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ

"فليحضر معه لذو شري الإله للتحريم المذكور أعلاه"

ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ : "حتى، إلى"

وقد ورد في لغة النقوش النبطية بالمعنى الدال على انتهاء الغاية الزمنية، مثل:

ⲡⲛⲥ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ

ⲡⲛⲥ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ ⲛⲁⲓⲛⲁⲓ

"هذا القبر (ل) سكنة بنت مرة المزنية ولأولادها ولبناتها وأولادهم إلى أبد

الأبد"

وقد ورد هذا الحرف الذي يأتي متصلاً بالضمائر بالمعاني التالية:

وهو وقوع شيء فوق شيء آخر وقوعاً حسيّاً أو معنوياً بمعنى أن ما بعد حرف الجر لا قد وقع فوقها المعنى الذي قبلها وقوعاً حقيقياً أو مجازياً.

وقد جاء على وجهين هما: الاستعلاء الحقيقي، مثل:

"أو يؤلف عليها كتابة"

وهو أن يأتي حرف لا بمعنى "في" الظرفية الزمنية، مثل:

"على حياة عبادة الملك"

وقد جاء في النقوش النبطية بمعنى الظرفية المكانية، مثل:

"وهي هلكت (ماتت) في الحجر"

وهو حرف للتشبيه وهو لا يضاف إلى الضمان، وجاء بمعنيين التشبيه والتوكيد.

وهو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى، بمعنى عقد مقارنة بين أمرين أو

..... پیدلہ

ب: التبليغ:

وهو من بلغ الشيء، يبلغ بلوغاً أي وصل وانتهى وتبلغ بالشيء أي وصل إلى مراده والإبلاغ هو الإيصال، مثل:

٤٤٤ ٦٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١
"تحيات لحريش بن يحيى ع ل ي"

ج: التوكيد:

وهو جعل الشيء مقررًا ثابتًا في ذهن المخاطب. وهذه ال (ل) تؤكد وتقوي المعنى العام في الجملة كلها كالذي يفيد تكرار تلك الجملة كلها، مثل:

٤٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١
٤٤٤٦٣١ ٤٤٤٦٣١ ٤٤٤٦٣١ ٤٤٤٦٣١ ٤٤٤٦٣١ ٤٤٤٦٣١

"هذا (جاء) بالحجر وأدركه الموت بها يجب أن يقبروه بالمقبرة هذه لوحده"

: ٤٤

حرف جر يأتي متصلاً بالضمائر. وقد ورد بالمعاني التالية:

١ - الابتداء:

ويعني أن حرف الجر ٤٤ يتضمن بداية المعنى المقصود الذي تدور حوله شبه الجملة. وقد جاء الابتداء على ثلاث حالات هي:

أ - ابتداء الغاية: مثل:

٤٤ ٤٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١ ٤٤ ٤٤٤٦٣١
٤٤٤٦٣١

"ولن يبرز بيده كتاب (وثيقة) ساري المفعول من يد عيّد"

ب - ابتداء الغاية الزمنية:

وتعني أن 𐤁𐤍 تحدد بداية الزمن الذي تصبح فيه الغاية التي تحملها شبه الجملة في النقوش النبطية سارية المفعول، مثل:

𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤕𐤓 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤁𐤍
𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤕𐤓 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍

"والتي تفعل بها ما تريد"

في ٢٦ (من شهر) آب سنة ٢٥ من حكم الحارثة ملك الأنباط

ج - ابتداء الغاية المكانية:

وتعني أن 𐤁𐤍 تحدد المكان الذي يبدأ منه تنفيذ الغاية التي تحملها شبه الجملة النبطية، مثل:

𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤕𐤓 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤁𐤍
𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤕𐤓 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍

"ذكريات نبل بن عويد الجيدة وسلام من أمام (الإله) ذو الشرى"

٢ - بيان الجنس:

ويعني أن حروف الجر 𐤁𐤍 يبين جنس الاسم الذي يأتي قبله، فما قبل 𐤁𐤍 هو جنس ما بعدها أو العكس، مثل:

𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤕𐤓 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍
𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤕𐤓 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍 𐤁𐤍 𐤓𐤕𐤁𐤍

"ولأخوانه الذين سيولدون تخلف هذا من ذكور، ولأبنائهم وذريتهم"

٣ - الاستعلاء (بمعنى "فوق" أو "على"):

أي أن 𐤁𐤍 هنا تأتي بمعنى "على" الاستعلائية، مثل:

حرف التعريف:

تعريف الاسم في النبطية يتم بإضافة حرف الألف المفتوح ما قبله بالفتحة الطويلة في نهاية الاسم. إلا أن ك إ المماثلة لأداة التعريف في العربية "ال" جاءت مرات عدة في النبطية وبالذات مع أسماء الأعلام.

الظروف:**أ - ظرف المكان: وهي :**

بين	: ٦٤١
قدام، أمام	: ٦٤٢
تحت	: ٦٤٣
داخل	: ٦٤٤
الداخل	: ٨٤١
الداخل	: ٨٤٢
هنا	: ٨٤٣
الخارج	: ٨٤٤
مع ظرف لمكان الاجتماع أو مكانه. عدّه المستشرقون الباحثون	: ٦٤٥
حرف جر.	

ب - ظروف الزمان: وهي:

قبل	: ٦٤٦
بعد	: ٦٤٧
مثلها، مرة أخرى، ثانية	: ٦٤٨

حروف الاستثناء:

وقد وجدت في النقوش النبطية الأدوات التالية:

٣٦ : "حشى، غير"

٤٥ : "غير"

٢٨ : "ماعد، غير"

٥ : "حتى، لو"

٤٧ : "قيما عدا"

ثالثاً: الاسم

الاسم

الاسم كلمة تدل على معنى مستقل ليس الزمن جزءاً منه، وهو يبنى في أصل وضعه على عدد من الحروف، حرفين أو ثلاثة أو أكثر والأسماء عامة تقسم إلى قسمين:

- ١ - متصرف تتعدد حالاته وتتنوع صياغته حسب العدد والجنس ...
- ٢ - غير متصرف ويلزم حالة واحدة لا تتغير. ومنه الضمائر واسم الإشارة والاسم الموصول ...

والاسم المتصرف يكون إما جامداً غير مشتق من الفعل، أو مشتقاً من الفعل كاسم المفعول واسم الفاعل واسم المكان والمصدر ...

ونظراً لأن النقوش النبطية لا تقدم لنا سوى الحروف الصامتة فإن الاسم المشتق يختلط مع الفعل المشتق منه أحياناً، نحو:

ⲁⲗⲓ: "مكتوب، كُتِبَ"

إذ ليس هناك وسيلة لتمييز بينهما سوى سياق الجملة.

أبنية الاسم (المتصرف الجامد):

يبنى الاسم في الغالب على ثلاثة حروف (ثلاثي الجذر) كما هي أبنية الاسم في اللغات (النقوش) السامية الأخرى. ومع هذا تظهر أسماء مؤلفة من حرفين أو أربعة.

أ - أسماء ثنائية الجذر:

وهي إما أسماء مذكورة تدل على صلة القرابة، مثل:

ⲕⲁ : "أب" ⲉⲃ : "أبن"

ⲙⲁⲕ : "أخ"

أو تدل على أعضاء الجسم، مثل:

ⲉⲃⲓ : "يد"

أو تدل على أعداد، مثل:

٤٣٣ : "واحد"

وأسماء أخرى ذات صلة بالإنسان، مثل:

٥٤٤ : "اسم" ٥٤٤ : "شعب"

٥٤٤ : "عظيم، كبير" ٥٤٤ : "قطعة خشب"

٥٤٤ : "نصف"

ومنها أسماء مؤنثة ذات نهاية تأنيثية، نحو:

٥٤٤ : "سنة"

٥٤٤ : "حديقة"

٥٤٤ : "عظيمة، كبيرة"

ب - أسماء ثلاثية الجذر:

وهي تشكل القسم الأكبر من الأسماء المعروفة في هذه النقوش، مثل:

٥٤٤ : "إله" ٥٤٤ : "مكان"

٥٤٤ : "بيت" ٥٤٤ : "رجل، جبار"

٥٤٤ : "منصة، قاعدة" ٥٤٤ : "ذهب"

٥٤٤ : "ليل" ٥٤٤ : "خباز، عَسَّال"

٥٤٤ : "مصباح" ٥٤٤ : "فرس"

٥٤٤ : "تمثال" ٥٤٤ : "زعيم، محافظ، كبير القوم"

٥٤٤ : "والي، رئيس" ٥٤٤ : "ملك"

٥٤٤ : "يوم" ٥٤٤ : "صهر، نسيب"

ومنها أسماء مؤنثة تظهر عليها علامة التأنيث، مثل:
 "مغنية" : 𐤌𐤒𐤁𐤀
 "شريعة" : 𐤌𐤒𐤁𐤀
 "ملكة" : 𐤌𐤒𐤁𐤀

ج - أسماء رباعية الجذر:

وهي قليلة منها:

𐤌𐤒𐤁𐤀 : "شرارة، ومضة"
 𐤌𐤒𐤁𐤀 : "حصن، قلعة، معبد"
 𐤌𐤒𐤁𐤀 : "حانوت"

الأسماء المشتقة:

وهي الأسماء التي اشتقت من الفعل وغدت أسماء متصرفة، تأتي في المفرد والجمع، مذكر ومؤنث، وهي:

١ - اسم الفاعل:

وهو يشتق من الفعل الثلاثي دون إضافة أية زوائد إليه، وإنما بإجراء تغيير في حركاته الداخلية. لذا يتفق شكله الكتابي مع شكل كتابة الفعل المشتق منه، مثل:

𐤌𐤒𐤁𐤀 : "رحيم". وهو على كل حال الصيغة المعروفة في الآرامية بصيغة المبالغة، مثل:

𐤌𐤒𐤁𐤀 : "نقاش" 𐤌𐤒𐤁𐤀 : "كاتب"

٢ - اسم المفعول:

وهو اسم مشتق من الفعل يدل على الذي وقع عليه الفعل، يصاغ من الفعل الثلاثي، وذلك بإدخال في أوله، ومن أمثلة ذلك:

𐤌𐤒𐤁𐤀 : "منجز" 𐤌𐤒𐤁𐤀 : "مذكور"

٧٥٧٥ : "مذكور"

وأحياناً يأتي دون إضافة ال (٧) ، مثل:

١٥٧٣ : "موقوف" ٧٥٧٣ : "مكتوب"

كما جاءت أسماء على وزن فعيلة، مثل:

٧٥٧٤ : "مبنية، معمولة" ٧٥٧٥ : "مُعلَّنة، مَصْرَح بها"

اسم المكان:

وهو الاسم المشتق من الفعل ليدل على مكان وقوعه، ويصاغ من الفعل الثلاثي

بزيادة ٧ في أوله، مثل:

٧٥٧٦ : "المسجد" ٧٥٧٧ : "الساحة"

٣١٦٦ : "مأدية، عبيد ديني" ٧٥٧٨ : "القبر"

٧٥٧٩ : "الشرق" ٧٥٨٠ : "مجرى، قناة، مياه"

وأحياناً يأتي كذلك بالصيغة المؤنثة، مثل:

٧٥٨١ : "المعسكر، المخيم"

٧٥٨٢ : "المقبرة"

٧٥٨٣ : "ملاذ، ملجأ"

المصدر:

١- المصدر المطلق:

وهو بدون زيادة ال (٧) أو إضافة ال (٧) ، مثل:

١٦١٦ : "إيجار" ٧٥٨٤ : "كتابة"

٢- المصدر المضاف:

المصدر المضاف الذي يأتي إما مسبوقاً بحرف الجر ال (ل) ، ويصاغ من الفعل الثلاثي المجرد بزيادة ل في أوله ويقابل في العربية المصدر المؤول (أن+ الفعل المضارع) ، مثل:

لجلا ل : "أن يكتب، الكتابة"
 لجر ل : "أن يقبر، أن يدفن، القبر، الدفن"
 لجر ل : "مدعو، مدعوة"

الجنس:

تميز النقوش النبطية، غالباً، بين الجنسين؛ مذكر ومؤنث كما في اللغات السامية عامة.

فالذكر ليست له علامة تميزه، أما المؤنث فيميز بوجود ال (ل) أو ال (ل) في آخره، مثل:

لجلا ل : "الخيمة المقدمة؟"
 لجر ل : "إلهة"
 لجر ل : "الغلال، الطعام، الزرع"
 لجر ل : "أنثى"
 لجر ل : "حديقة، جنة"
 لجر ل : "الأولى"
 لجر ل : "المغنية"

وهناك أسماء تُعدّ مؤنثة مجازياً. وهي خالية من علامة التأنيث، مثل:

لجر ل : "قطعة خشبية"
 لجر ل : "شرارة، ومضة"
 لجر ل : "الأرض"
 لجر ل : "المنصة، القاعدة"
 لجر ل : "الحنا"
 لجر ل : "مشاركة"

العدد:

١ - المثنى:

ظاهرة لغوية كانت معروفة في عدد من النقوش السامية القديمة، لكن - باستثناء اللغة العربية - ما وصلنا من شواهدا في النبطية قليل، نحو:

النحاتان : ٣٧٥ ٣٧٦

اللحدان : ٣٧٦ ٣٧٧

ويلاحظ أن صيغة المثنى في النبطية لا تختلف عن صيغة الجمع المعروفة، ويميز بينهما من خلال السياق.

٢ - الجمع:

أ - جمع المذكر:

يُجمع الاسم المذكر بإضافة د في آخره مكسور ما قبلها بالإمالة، في مثلاً: ٣٨٦ ولذلك نجد في حالة إضافة الاسم الجمع المذكر، تظهر د بعد حذف ال (د) التي نراها في جمع المذكر المضاف ٣٨٦ ← ٣٨٦. كما أن بعض الأسماء تنتهي أحياناً في صيغة جمع مذكر بال (د) وال (د)، مثل:

ذكور : ٣٩٦ ٣٩٧

قطع : ٣٩٧ ٣٩٨

أربعون : ٣٩٨ ٣٩٩

عشرون : ٣٩٩ ٣٩٩

ثلاثون : ٣٩٩ ٣٩٩

أذرع : ٣٩٩ ٣٩٩

مسموح، جائز : ٣٩٩ ٣٩٩

ب - جمع المؤنث:

وينتهي بعلامة التانيث ال (٦) ، مثل:

٥٦٩٤٤ : "آبار"

حالات الاسم:

ويستعمل الاسم في حالات ثلاث، هي:

- ١ - حالة الإطلاق: وهي حالة التجرد من الإضافة والتعريف، وفيها يشكل الاسم وحدة معنوية مستقلة.
- ٢ - حالة الإضافة: وفيها يضاف الاسم إلى اسم آخر أو ضمير ليشكل وحدة معنوية، يطرأ في هذه الحالة على الاسم بعض التغيرات، فعند إضافة الاسم الجمع المذكر تحذف ال (ل) في نهايته ويعوض عنها بحرف ال (5) .
- ٣ - حالة التعريف: وفيها ينتهي الاسم بأداة التعريف النبطية ويوضح الجدول التالي حالات الاسم وعلامات تانيثه وجمعه:

ويوضح الجدول التالي حالات الاسم المفرد وعلامات تأنيثه وجمعه

المؤنث		المذكر		
الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	
لم يرد	𐩦𐩣𐩪𐩬	𐩦𐩣𐩪𐩬	𐩦𐩣𐩪	الحالة المطلقة
	"هبة"	"ذكور"	"إله"	
𐩦𐩣𐩪	𐩦𐩣𐩪	𐩦𐩣𐩪𐩬𐩬	𐩦𐩣𐩪𐩬	حالة الإضافة
"بنات"	"بنت"	"رفاقهم"	"ملك"	
لم يرد	𐩦𐩣𐩪𐩬	𐩦𐩣𐩪𐩬	𐩦𐩣𐩪	حالة التعريف
	"الإلهة"	"الآلهة"	"إله"	

الأعداد

أسماء العدد التي وردت في النقوش النبطية هي على النحو التالي:

المذكر	المؤنث
٩٣٨، ٩٣٨ : "واحد"	٥٩٣ : "واحدة، الأولى"
١٥٩٣، ٩٣٨ : "اثنان"	٩٣٨ : "اثنان"
٣٣٣ : "ثلاث"	٣٣٣ : "ثلاثة"
٤٤٤ : "أربعة"	٥٤٤ : "أربعة"
٥٥٥ : "خمس"	_____
٦٦٦ : "ست"	_____
٧٧٧ : "سبع"	٥٧٧ : "سبعة"
_____	٨٨٨، ٩٩٩ : "ثمانية"
٨٨٨ : "تسع"	_____
٩٩٩ : "عشر"	٥٩٩ : "عشرة"
١٠٠٠ : "مائة"	_____

كما جاءت الأعداد التالية في حالة الجمع:

١٥٩٣ : "عشرون"	٣٣٣ : "ثلاثون"
١٥٤٤ : "أربعون"	٥٤٤ : "خمسون"
١٥٣٣ : "ستون"	

بينما جاء العدد ألف بصيغة المفرد هكذا: ١٠٠٠ والمثنى بصيغة "الفان"، وكذلك اسم العدد المائة جاء بصيغة المثنى هكذا: ١٠٠٠٠٠ "مئتان". يجدر ملاحظة أن العدد اثنان ورد في حالة الإطلاق، مثل:

١٥٤ ١٥٦ : "الفان اثنان"

وكذلك لحالات في الإضافة، مثل:

١٥٦ ١٥٨ : "الجملان اثنان"

١٥٦ ١٥٨ : "هذان اللحدان"

لوحة الأعداد

الرقم العربي	الرقم النبطي	الرقم العربي	الرقم النبطي
١	١	٢٣	١١١٣
٢	١١	٢٤	×٣
٣	١١١ ١١١	٢٥	٥٣
٤	١١١١ × ×	٢٦	١٥٣
٥	٥ ١١١١	٣٠	٣ ١٣ ١٣ ١٣
٦	١٥	٣٣	١١١ ١٣
٧	١١ ١١١١١	٣٦	١٥ ١٣
٨	١١١ ٥	٤٠	٣٣
٩	١١١١ ٥	٤٣	١١٣٣
١٠	١ ١ ١	٤٥	٥٣٣
١١	١ ١	٤٦	١٥٣٣
١٢	١١ ١	٤٨	١١١ ٥٣٣
١٣	١١١ ١	٥٠	١ ٣٣
١٤	١١١١ ١ ١	٦٠	٣ ٣٣
١٥	٥ ١	٧٠	١ ٣٣٣
١٦	١٥ ١	٨٠	٣ ٣٣٣
١٧	١١ ٥ ١	٩٠	١ ٣ ٣ ٣ ٣
١٨	١١١ ٥ ١	١٠٠	٩
١٩	١١١١ ٥ ١ ١	٢٠٠	٩ ١١
٢٠	٢ ٣ ٣ ٣	٣٠٠	٩ ١١
٢١	١ ٣	٤٠٠	٩ ×
٢٢	١١ ٣	٤٠٥	٥ ٩ ×
		٤٦١	١١١ ٥ ٥ ٩ ×

رابعاً: الفعل

الفعل

تقسم صيغ الفعل في النقوش النبطية باعتبار الزمان إلى ماضٍ ومضارع وأمر:

الماضي:

يبدل على حدث مضى وانتهى، كما في العربية. وعلامته أن يخلو من علامات المضارعة في أوله، وأن يقل ضمائر الرفع المتصلة في آخره، مثل:

٤١١ : "صَنَعَ، فَعَلَ، أَنْشَأَ، عَمِلَ، بَنَى"

٦١١ : "كَتَبْتُ"

٦٤١ : "عملوا، أنشأوا، بنوا"

١١٢ : "عبدناه"

المضارع:

يشير إلى حدث لم ينته، يحتمل الحال والاستقبال كما في العربية وهو يُصاغ بزيادة حرف من حروف المضارعة التالية: (ك، س، ل) في أوله، وهي علامات له، مثل:

٤١٢ : "يقير"

٦١٣ : "ترغب، تريد"

٤١٤ : "أقرب، أقدم"

ومن علاماته أيضاً أن تظهر في آخره ل في صيغتي جمع المخاطبين والعائنين،

مثل:

١١٥ : "يؤجرون"

٦١٦ : "يكتبون"

الأمر:

بدل على طلب الفعل ويصرف مع جميع ضمائر الخطاب (المخاطب، المخاطبة، المخاطبون، المخاطبات)، وشواهد في النقوش النبطية قليلة، يستنتج منها أن أمر المخاطب لا يختلف في الشكل الكتابي من الفعل الماضي المجرد، والتمييز بينهما يتم اعتماداً على السياق، مثل:

٤٦٤ : "حُرر، أطلق"

وأحياناً يأتي فعل الأمر كما في العربية بزيادة ال (ك) في أوله، مثل:

٤٦٥ : "حرر، أطلق"

وفي حالة المخاطبين فتلحقه ٦ دالة على الجماعة، مثل:

٦٦٦ : "ضربوا"

الفعل في زمن المضارع (المستقل) المبني للمجهول:

وردت في النقوش النبطية أفعال زمن المضارع (المستقبل) المبني للمجهول، يبدأ بعضها بـ ٥ للـمفرد المذكر الغائب وجمع الغائبين، ويبدأ البعض الآخر بـ ٦، للمفردة المخاطبة أو الغائبة.

الأولى: بإضافة ال (٥) وال (٦) للجذر في صيغة المفرد المذكر الغائب،

وجمع المذكر الغائب، فالمفرد المذكر الغائب، مثل:

٥٦٦ : "يُكتب، سيكتب"

٥٦٧ : "يُبتاع، يُشترى"

٥٦٨ : "يُقبر، سيُقبر"

٥٦٩ : "يُرهن، سيُرهن"

ولجمع المذكر الغائب (الغائبون الذي ينتهي بالنهاية ٦٦)، مثل:

٥٦٩ : "يُقبرون، سيُقبرون"

الثانية: بإضافة ال (ڤ) مرتين الأولى حرف مضارعة والثانية هي تاء البناء للمجهول قبل الجذر، مثل:

ڤڤڤڤڤڤ : "يُتصرف، سيتصرف"

ڤڤڤڤڤڤ : "تُقبّر، ستُقبّر"

أوزان الفعل:

تميز في لغة النقوش النبطية الأوزان الفعلية التالية:

١ - وزن المجرد ڤڤڤڤ :

ويقابله في العربية فَعَلَ ويكون الفعل فيه خالياً من أية زيادة.

٢ - وزن المزيد بالهاء (المتعدي) ڤڤڤڤڤڤ :

ويقابل في العربية الوزن أَفْعَلَ ويصاغ بزيادة ڤ في أول الفعل الماضي (المصرف مع ضمير المذكر الغائب) وكذلك المصدر ويفيد التعدية والسببية، مثل:

ڤڤڤڤڤڤڤ : "أقام، أنشأ"

ڤڤڤڤڤڤڤ : "أخرج، أبرز"

ڤڤڤڤڤڤڤڤ : "أقاموا، أنشأوا"

٣ - وزن المزيد بالألف، ڤڤڤڤڤڤڤ :

ويقابل في العربية أَفْعَلْ، مثل:

ڤڤڤڤڤڤڤڤ : "أقاموا"

ڤڤڤڤڤڤڤڤ : "أريد، أرغب، أبغي"

ڤڤڤڤڤڤڤڤڤ : "أضاف، زاد"

٤ - أوزان المبني للمجهول أو المطاوعة:

ويمكن أن نقابله في العربية مع مطاوع المجرد فُعِلَ أو مع افتَعَلَ ويفيد معنى المطاوعة والانعكاسية، وذلك في زمن المضارع (المستقبل) المبني للمجهول، لكن

ببائنتين مختلفتين، الأولى: إضافة ال (s) أو ال (ك) للجذر، مثل:

stg/6d : "يُكتب، سيكتب"

stg/dj : "يُباع، سيُباع"

stg/66j : "يُقبرون، سيقبرون"

stg/dj6 : "يُبنى، سيُبنى"

الثانية: إضافة ال (ڤ) مرتين الأولى هي حرف المضارعة والثانية العلامة الدالة على البناء للمجهول قبل الجذر، مثل:

stg/66j6 : "يُتصرف"

stg/66j6j : "تُقبّر، ستُقبّر"

وأحياناً يأتي على وزن stg/66j6j ، مثل:

stg/66j6j : "يبتاع، سيبتاع" من الجذر الـ ڤ

stg/66j6j6 : "سيجد" من الجذر الـ ڤ

جدول يوضح الأوزان النبطية

العربية	النبطية	
فَعَلَ	ⲉⲃⲉⲗ	المجرد
فَعُلَ	ⲉⲃⲉⲗⲉ	المضعف
أَفْعَلَ	ⲉⲃⲉⲗⲉ - ⲉⲃⲉⲗⲉ	المزيد
أَفْتَعَلَ، تَفَعَّلَ	ⲉⲃⲉⲗⲉⲉⲃⲉⲗⲉ ⲉⲃⲉⲗⲉⲉⲃⲉⲗⲉ	المطاوع

ويمكن ملاحظة حالتي المثني وجمع التكسير في بعض الأسماء الواردة في هذه المجموعة، نحو:

"اللحذان": ⲭⲉⲙⲉⲗⲁ

"النحاتان": ⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉ

"ثلاثان": ⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉ

"أولاد": ⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉ

وقد ورد في النبطية فعل واحد فقط يمكن اعتباره رباعي الجذر وهو ⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉ الذي ورد بصيغة ⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉⲃⲉⲗⲉ أي "يمكن، يعطي، يمنح". وقد عُرف كذلك في الآشورية بصيغة م ش ك و.

تصريف الفعل:

ونعني به التحولات التي تطرأ على الفعل بحسب فاعله (مفرد، مثنى، جمع)،
(متكلم، مخاطب، غائب)، (مذكر، مؤنث)، وبحسب الزمن الذي وقع فيه الحدث
(ماض، مضارع، مستقبل، أمر).

نظراً لعدم وجود فعل واحد معين في النقوش النبطية يمثل جميع التحولات
التصريفية، ورغبة في تسهيل توضيحها سنأخذ الفعل الصحيح ٩رر : "صنع،
أنشأ، بنى"، أساساً لقواعد التصريف.

أ - الماضي:

أنا ٩رر	نحن ٩رر
أنت ٩رر : " ٩رر "	أنتم ؟
أنت ٩رر : " ٩رر "	أنتن ؟
هو ٩رر	هم ٩رر
هي ٩رر	هن ٩رر
	هما ٩رر

ب - المضارع: (المجرد والمضعف)

أنا ٩رر " ٩رر "	نحن ٩رر " ٩رر "
أنت ٩رر " ٩رر "	أنتم ؟
أنت ؟	أنتن ؟
هو ٩رر	هم ٩رر
هي ٩رر	هن ؟
أنتما ؟	هما ؟

ج - الأمر:

أنا	٩٧٧٤	" ٩٧٧٤ "
أنت	٩٧٧	" ٩٧٧ "
انتم	٩٧٧٤	" ٩٧٧٤ "

الصحيح والمعتل:

يقسم الفعل باعتبار قوة حروفه أو ضعفها إلى صحيح ومعتل.

أولاً: الفعل السالم:

وهو الخالي من الأحرف اللينة (العلقة) ويقسم إلى:

١ - سالم، صحيح: وهو الذي يخلو من الهمزة ولا تتماثل عينه ولامه ومن أمثلته في النقوش النبطية:

"رَمَمَ، جَدَدَ، حَدَثَ"	٩٧٧
"لَعَنَ"	٩٧٧
"قَطَنَ، سَكَنَ، أَقَامَ"	٩٧٧
"قَرَبَ، قَدَّمَ"	٩٧٧
"تَرَكَ، غَادَرَ، ذَهَبَ"	٩٧٧
"بَنَوْا، فَعَلُوا، صَنَعُوا"	٩٧٧
"جَدَدُوا، رَمَوْا، حَدَثُوا"	٩٧٧
"حَكَمُوا"	٩٧٧
"يَقِيرَ، يَدْفَنُ"	٩٧٧
"يَكْتُبُ"	٩٧٧
"يَكْتُبُونَ"	٩٧٧

٤٦٩ : "خَرَّ، أَطْلَق"

٦٤٦ : "خَرَبُوا"

٢ - مضاعف: ما كان حرفاه الثاني والثالث الأصليان متماثلين مكررين وهما أحياناً يدغمان في وزن المجرد، مثل:

٤٦١ : "بَيْن، أَوْضَح"

٧٣ : "كَتَب، خَطَّ"

٢٢٣ : "كَتَب، خَطَّ"

لكنهما يظهران في صيغة المضارع (المستقبل)، نحو:

٣٣٥ : "تُفْتَح، تُكْسَر، تُقَسَم"

٣ - المهموز: ما كان أحد حروفه الأصلية همزة. وقد تقع الهمزة فاءً للفعل، مثل:

٤١٦ : "أَجَرَ"

٤٣٤ : "أَخَذَ"

٤٥٦ : "أَمَرَ"

- وقد تقع الهمزة عيناً للفعل ولم يعرف في النقوش النبطية إلا مرة واحدة في الجذر
٤٦٩ ، وذلك بصيغة ٤٦٩ أي "يعير، يقرض".

ثانياً: الفعل المعتل:

وهو ما كان أحد حروفه (أو أكثر) حرفاً من حروف العلة التالية: (٤ ، ٩ ، ٥)
وهو أنواع:

أ - المثال: ما كان فاؤه حرفاً من حروف العلة (ال ٥ ، وال ٩)، ومن أمثلته:

٤٦٩ : "خَصَصَ، وَقَفَ"

٤٦٩ / ٤٦٩ : "وَهَبَ"

٤٥ لا : "علم، عرف"

٤٣ س : "احترم، وَّترَّ"

ب - الأجوف: ما كان عينه حرفاً من حروف العلة، مثل:

٤٥ د : "مات"

٤٤ ص : "غَيْرَ بصيغة ٤٥ ص : "يغير، يبدل"

ج - الناقص: ما كان لامه حرفاً من حروف العلة، مثل:

٤٦ ل : "عَمِرَ"

٤٧ ط : "جاز، سمح"

٤٨ ج : "بنى"

٤٩ ق : "قرأ"

٥٠ خ : "رغب، اراد"، بصيغة

خامساً: الضمائر

الضمائر

الضمير في النقوش النبطية يماثل الضمير في العربية، فهو ما يكتنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب ويقوم مقامه. وهو على أنواع بارز أو مستتر، منفصل أو متصل... الخ. فالضمير قد يكون مستتراً في الفعل أي أنه يدل على الفاعل دون علامة ظاهرة خاصة، مثل:

٦٥ ٩٩ ٤٧٥	"من الذي يعمل"
٦٥ ٩٩ ٥٣٥٥	"من الذي يفتحه"
٦٥ ٩٩ ٤٧٥ ٨٤	"من الذي لا يعمل"

وقد يكون بارزاً منفصلاً، أو متصلاً مع الفعل أو الاسم.

أ - ضمائر الرفع المنفصلة:

وضمائر الرفع التي وردت في النقوش النبطية حتى الآن، هي:

٥١٤	:	"أنا"
٥١٤، ٨١٤	:	"أنت"
٥١٨، ٨١٨	:	"هو"
٥١٨	:	"هي"

ومُيز ضمير الغائب والغائبة بال (٩) للغائب وال (٥) للغائبة.

ب - الضمائر المتصلة:

إن ضمائر النصب أو الجر المتصلة التي تحقق وجودها في النقوش النبطية هي:

٥	:	للمفرد المتكلم "ي"
٦	:	للمفرد المخاطب، "ك"
٥٥، ٩٨، ٩٨، ٩٨، ٨٠	:	للمفرد الغائب، "ه"

للمفردة الغائبة، "ها"	ח
للمتكلمين "نا"	נ
للقائمين "هم"	חנ
للقائبات "هن"	חנ
للمثنى المذكر، المؤنث "هما"	חנ

وفيما يلي شواهد متفرقة على اتصال هذه الضمائر بالاسم والفعل والحروف:

١ - بالاسم:

: "إلهي"	סאיה
: "زوجي، بعلي"	נרלי
: "جثتي"	סנל
: "بיתי"	נענל
: "أبوك"	ננל
: "أبوه"	סנל
: "أخوه"	ננל
: "أخته"	סנל
: "أخواه"	ננל
: "أخوانه"	סנל
: "أيامه"	סנל
: "أبوها"	ננל
: "أخواها"	סנל
: "ذريتهما" (مذكر)	סנל

- ٦٤٦٥ : "سيدنا"
 ٥٨٥٥ : بمعنى "ابناؤهم، أولادهم"، لكنها وردت في النص بمعنى
 "أبناؤهما، أولادهما" (مذكر)
 ٥٨٥٦ : بمعنى "ابناؤهم، أولادهم"، لكنها وردت في النص بمعنى
 "أبنتهما"
 ٥٨٥٧ : رفاقهم
 ٥٨٥٨ : "جواريتهم"
 ٥٨٥٩ : "أخواتهن"
 ٥٨٦٠ : "جواريتهن"

٢ - مع الفعل:

وهذه الضمانر المتصلة بالفعل، إما أن تكون للفاعلية، أي أنها تعود على فاعل الفعل، وإما أن تكون للمفعولية، أي تعود على المفعول به، الواقع على الفعل، مثل:

- ٥٨٦١ : "أخذته"
 ٥٨٦٢ : "حذته، رَمَمَهُ، جَدَدَتُهُ"
 ٥٨٦٣ : "كتبته"
 ٥٨٦٤ : "عملوه، أنشأوه، بنوه"
 ٥٨٦٥ : "بنوه"
 ٥٨٦٦ : "عَمَلَهُ، صَنَعَهُ"
 ٥٨٦٧ : "يفتحه"
 ٥٨٦٨ : "عبدناه"
 ٥٨٦٩ : "أشبعهم، هدأهم"

٣ - مع الحروف (حروف الجر):

د	: "به، فيه"
د	: "منه"
د	: "معي"
د	: "عليك"
د	: "عليه"
د	: "بهم"
د	: "عليهم"
د	: "منهم"
د	: "لهم"

٤ - مع الظروف:

د	: "بيني"
د ، د	: "بينك"
د	: "تحتها"
د	: "أمامها، قدامها"
د	: "داخله"
د	: "قدامهم، أمامهم"

٥ - مع أداة الاستثناء:

لم يأت الضمير في النبطية إلا مع أداة واحدة وهي:

د	: "غيره"
---	----------

أسماء الإشارة:

أسماء الإشارة في النقوش النبطية ترد إما بعد المشار إليه أو قبله. وقد تحقق وجود أسماء الإشارة التالية في النبطية:

: "هذا، هذه" للقريب	ⲛⲓⲕ
: "هذا، هذه" للقريب	ⲛⲓⲁ
: "هذا، هذه" للقريب	ⲛⲓⲕⲙ
: "هذا، هذه" للقريب	ⲛⲓⲕⲙ
: "هذا، هذه" للقريب	ⲛⲓⲕ
: "هذا، هذه"	ⲛⲓⲕ
: "هذا"	ⲛⲓⲕ
: "هذه"	ⲛⲓⲕ
: "هذان"	ⲛⲓⲕⲙ
: "هؤلاء" مذكر، مؤنث للقريب	ⲛⲓⲕⲙ
: "هؤلاء" مذكر للقريب	ⲛⲓⲕⲙ
: "أولئك" مذكر للبعيد	ⲛⲓⲕⲙ
: "أولئك" مذكر للبعيد	ⲛⲓⲕⲙ

الأسماء الموصلة:

وهي كالتالي:

: "الذي، التي"	ⲛⲓⲕ
: "الذي، التي"	ⲛⲓⲕ
: "اللذان"	ⲛⲓⲕ

وقد يأتي الاسم الموصول مركباً نحو: ﴿٤٦﴾ : "مثل الذي، كالذي".

ورد اسمان للاستفهام في النبطية هما:

١٢ : "ما، ماهو، ماذا، ماو"، مثل:

٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

اسم الشرط هو اسم يدخل على جملتين ليبين أن الجملة الثانية يتوقف حصولها

على الأولى مثل اسم الشرط ٢٥ في هذا المثال:

114 2425 7525 12 12 2425 75 7525

"ويلغن ذو الشرى كل من يبيع هذه المقبرة"

أو اسم الشرط ٣٨ "إذا، إن"، في هذا المثال:

147M 2175 74 0000 67 67

"على وانلة وأبنائها أنه إن حدث أن حور..."

